



## النجم بلاد الأفيال: القصر العجيب - ١



قصر ثقافة النجف تحفة معمارية والقبة الذهبية  
أكبر قبة في العالم

### تحقيق عشتار العراقية

ولكن هذا رسم هندسي او نموذج وليس الحقيقة. وكان الإتفاق قد تم بين هيئة استثمار النجف وشركة تركية لتنفيذه ليكون جاهزا في احتفالات النجف عاصمة الثقافة الاسلامية في ٢٠١٢. القصر أعجوبة الأعاجيب وهو يقع على مساحة ٤٦٠٠ م ٢. فيل لم يخلق مثله من قبل. اقرأوا تفاصيله:

يوجد **مسبح خارجي** يقع في خارج القصر عند المدخل الرئيسي(ربما لسباحة المثقفين والمثقفات بعد جلسات لطمية لاهبة)

**بناية خاصة للطاقة الكهربائية**

**مهبط للمروحيات**

**قاعة مؤتمرات** تضم ١٥٠٠ شخصا تتميز قاعة المؤتمرات بوجود احدث أنظمة الصوت يمكن أن يستخدم كقصر للمؤتمرات أو كقاعة لإدارة الحفلات الكبرى .

**توزيع الصوت:** هناك تقنيات غاية في الدقة في اختيار التصميم الداخلي للقاعة من حيث توزيع الموجات الصوتية بشكل متساوي وهذا يتطلب علم خاص وهندسة خاصة وقياسات الصوت بالثانية وأجزاء الثانية وكيف يصطدم الصوت وأين ينعكس فعندما تعزف الاوركسترا (سوناتا للطمية) يساعد تصميم القاعة على وصول سماع الصوت لكل الجالسين بنفس الدرجة والوضوح مع العلم لا تستخدم السماعات أو لاقطات في عزف الاوركسترا .

سينما و مسرح يسع ل ٦٠٠ شخص  
وقاعتان الكبرى منها تسع ٣٠٠ شخص وقاعة صغرى تسع ٢٦٠ شخص ومخصصه ل ٨٠ رئيس (دولة ؟)  
وكل رئيس معه ٧ مستشارين . وتمتاز هذه القاعة غير نافذة للصوت ولا يوجد فيها تسجيل (حتى ياخذ  
الرؤساء راحتهم)  
و صالة (غير التي اعلاه) لاجتماع الرؤساء ويتم فيها الاجتماعات سرية وتسع ل ٤٠ شخص وهي مجهزة  
بجدران مغلقة بمواد تمنع عمل الأجهزة الالكترونية مثل الموبايلات أو السماعات أو أجهزة التسجيل  
والمسجلات  
مطعم للشخصيات VIP يسع لعدد ٢٣٠ شخصية من عليا القوم (لأن الثقافة في النجف مقامات وطبقات)  
أكثر من 3 مطاعم لعامة الناس (يعني المثقفين المهتلفين) وتسع ل ١٠٠ - ٢٠٠ شخص  
٣- ٤ كافيتريات داخل البناية  
ومطبخ كبير في الطابق السفلي والتي تعمل على تغطية طلبات المطاعم  
١٠ مصاعد خاصة لنقل الوجبات الغذائية من المطبخ إلى المطاعم وهي خاصة لهذا الغرض فقط (قصر  
ثقافة عقل أم ثقافة بطن؟)  
متحف طابقين فيها مكتبة وقناة تلفزيونية  
سرداب فيه ورش لتصنيع الديكورات خاصة بالمرح  
وقاعة عرض رسوم لوحات تشكيلية .

بناية خاصة لإدارة المكان تحوي على ٤٠- ٤٥ غرفة  
غرف لتعليم الموسيقى  
المناطق الخضراء والحدائق وهناك انسيابية في حركة المرور داخل القصر والفندق أثناء الدخول أو  
الخروج السيارات .  
ويمتاز القصر بميزة ينفرد بها عن غيره وهي وجود القبة والتي تمثل أكبر قبة في الشرق الأوسط ويطلق  
عليها مدير الشركة بأنها معجزة القبة حيث يصل قطرها الى ٣٦م وتوجد قبة اصغر منها في تركيا في  
جامع سليمانية ويصل قطرها حوالي ٣٢م وكانت تمثل أكبر قبة في الشرق الأوسط واليوم جاءت قبة  
القصر لتكون أكبر منها وتتكون من حديد فضائي وهو عبارة مقاطع حديد مغلف بالزجاج  
مراكز تسوق خاصة للرجال وأخرى خاصة بالنساء . (لا ادري لماذا مراكز التسوق وحدها التي يفصل فيها  
الجنسان!!)  
٢٢ مصعد

نظام الكتروني مبرمج يجعل منها بناية ذكية بحيث تحمي نفسها من السرقة ولا تحتاج لوجود رجال  
امن أو حراس.  
أجهزة كاميرات وتسجيل متطورة منتشرة في كل الغرف والممرات ويوجد داخل كل غرفة نظام أمن بحيث  
تغلق الأبواب وتنزل الخزانات داخل أقفاص حمايتها.  
نظام إطفاء ذاتي عند تعرض المبنى الى حريق ونظام الأمن محمي من الحريق لتركيب أجهزة إطفاء  
بالقرب منه حيث تعمل على إطفاء الحريق بالغاز وهو يستمر بالعمل  
حساسات لدرجة الحرارة فهي تبرد نفسها عند شعورها بالحرارة وبالعكس فيها نظام تسقي بالماء نفسها  
إذا كانت الحرارة ٤٦ درجة كل ربع ساعة ترش مدة دقيقتين وإذا كانت ٥٠ درجة لكل ربع ساعة ٧  
دقائق /أنتهى.(المصدر هنا)

مدة البناء ؟ لا تتجاوز سنة وشهرين !! تصوروا !! مع كل هذه المسائل الرهيبة في القصر؟؟  
٣ تشرين أول ٢٠١٠ - وضع وزير الثقافة حجر الأساس للقصر على أن يسلم في تشرين ثاني ٢٠١١  
أو على الأقل في نهاية العام .

وقبل أن نمضي قدما في متابعة خطوات بناء هذا القصر، لابد أن نناقش الفلسفة وراء إنشائه. اسمه (قصر الثقافة) ولكنه أبعد ما يكون عن الثقافة المعاصرة، بدءًا من مهبط المروحيات، ولا ادري اي مثقف سوف يأتي بالمرحيات. ثم هذا التقسيم الطبقي للشخصيات المهمة وعوام الناس، ولا ادري على أي أساس سوف يقسم الناس ومن المقصود بالأهمية في قصر ثقافي: هل هو الحمار الذي لديه السلطة أم المال أم الجاه أم الإنسان المتفوق في مجال الأدب والعلم؟ ثم مسألة القاعات المخصصة لرؤساء دول. ياترى أي رؤساء دول سوف يجتمعون في النجف بدلا من الاجتماع في بغداد؟ إلا إذا كان المقصود انفصال النجف واستقلالها في دولة خاصة . الاهتمام بالرؤساء واجتماعاتهم السرية شيء عجيب في قصر ثقافة . المفروض ان توضع احتياجات ثقافة الشعب قبل الملوك والرؤساء وعلية القوم وال VIP. ثم الاهتمام بالمطاعم (وهي ايضا طبقات) بحيث يخصص ١٠ مصاعد لوجبات الطعام!! شيء عجيب في قصر ثقافة.

هل هذا قصر للثقافة او لرئاسة جمهورية ؟  
ولكن دعونا نراجع جدول التقدم في البناء خطوة بخطوة مع الصور. في الحلقة الثانية [هنا](#).

## النجف بلاد الأفيال: القصر العجيب ٢-

### [الحلقة الأولى هنا](#)

تحقيق عشتار العراقية

وضع حجر الاساس في 3 تشرين اول 2010

بوشر العمل فيه بعد اسبوعين في 17 تشرين اول 2010

في شباط 2011



العمل في شباط 2011

وصورة اخرى من نفس الفترة



8 شباط 2011



قام محافظ النجف عدنان عبد خضير الزرفي في جولة تفقدية للمشاريع الاستثمارية و العمرانية في محافظة النجف بصحبة رئيس و أعضاء هيئة استثمار النجف و مجموعة من المهندسين المشرفين على المشاريع الاستثمارية وتمت زيارة القصر الثقافي. وتلاحظون في خلفية الصورة نفس نسبة الاعمال في الصورتين السابقتين.

في 6 مارس 2011



[قال المهندس مراد تيدور](#) المشرف الفني في الشركة التركية المنفذة لمشروع قصر الثقافة في مدينة النجف إن العمل في المشروع وصل إلى مراحل متقدمة.

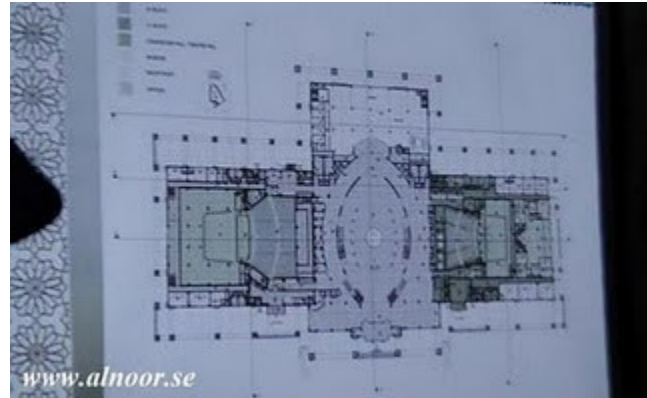
19 حزيران 2011



النائب الثاني لمحافظة النجف الاشراف المهندس حسن حمزة الزبيدي يطلع على سير الأعمال الجارية بقصر الثقافة

في 4 آب 2011

قام المشاركون في ملتقى القصة الأول في النجف بجولة مسائية إلى مشروع قصر الثقافة في النجف الاشراف . وقد اطلعوا على صورة مشروع مخطط قصر الثقافة الإسلامية قبل البناء .



وتفرجوا على البوابة :



ويبدو انهم لم يشاهدوا شيئاً آخر. [\(هنا\)](#)

١٩ ايلول ٢٠١١

دعوة المحافظ لكوادر المهندسين في هيئة الأعمار لزيارة مبنى قصر الثقافة للوقوف على ابرز ما يشهده المشروع من تطورات وذلك لتبادل واكتساب وتطوير خبرات وصقل المهارات لدى مهندسي هيئة الأعمار . [\(هنا\)](#) والخبر لاتصاحبه صورة ولا يقول ماهي نسبة الانجاز وانما يعيد ميزات المشروع كما فصلناها في الجزء الأول.

هذا ما استطعت ايجاده حتى الآن من تطورات بناء قصر الثقافة. ومن لديه أية معلومات إضافية بهذا الخصوص ، ارجو ان يرفدنا بها. ومن الواضح أن القصر لن يجهز في الموعد المحدد.

#### متابعة /ملاحظات من ليبيا العراقي

١- ان صورته البوابة " الصورة الاخيريه " هي صورته هندسيه في الاوتوكاد و ليست صورته من بناء حقيقي مكتمل

٢-صورته المخطط " و قد تكون للطابق الارضي : لا تتطابق مع صور مراحل البناء...انظري الى اعمده الدائريه و المربعه في الصوره الحقيقيه للزياره و انظري الى المخطط الذي يحتوي على اعمده مربعه فقط  
٣- باعتبار انه لا توجد اي اعمده داخلية في صورته المخطط فان هذا يعني ان حجم البناء في ذلك المخطط ليس كبيراً و الا لكانوا احتاجوا الى اعمده وسطية

٤- أن صورته المبني الحقيقي في الزياره " الصورة الخامسه " هي لمباني منفصله و المخطط يشير الى مبنى واحد متصل

اما عن مده المشروع حسب العقد فتبدو غير منطقيه لئان كل هذه المرافق كما ان مساحه المشروع كما ذكرت " ٤٦٠٠ متر مربع " غير كبيره بالمرة و لا تتسع لكل ما ذكر  
بأختصار هذا فيل طائر بأمتيان و هنيئاً للشركه التي فازت بالعقد لحم هذا الفيل الذي سيكفيهم لمده طويله

ولكن ماذا عن الشركة ؟ ومن صاحبها؟ وما علاقته بالمحافظ ؟ هذا سيكون مبحث الحلقة الثالثة [هنا](#)

### النجف بلاد الأفيال: القصر العجيب - ٣

#### [الحلقة الثانية هنا](#)

تحقيق عشتار العراقية



الشركة اسمها روتام غروب Rotam Group لها موقع على الانترنت ([هنا](#)) وهو موقع غريب ، من ناحية يشبه مواقع الشركات (غير المحترمة) او الوهمية من عدم ذكر اسماء مجلس الإدارة او مجلس امناء او مستشارين أو أي أسم للاتصال . هناك ايميل واحد للاتصال بمواقع الشركة في تركيا والعراق ودبي، وارقام هواتف نقالة؟ (صححوني إذا أنا مخطئة). هناك صور لمشاريع ولكن ليس هناك أية معلومات عن مشاريع انجزت او اماكنها وبالتأكيد ليس هناك اي ذكر لمشروع قصر الثقافة مع انه اعتبر (معجزة وتحفة الخ ) بل ان مدير الشركة في احد الحوارات قال ان المشروع يدرس الان في الجامعات التركية لأن ليس مثله في العالم. ومن ناحية يضع الموقع صورة اللوجو مجموعة كتب biographie universale واقوال لبرنارد شو وسرفانتس وغيرهما (وكأن تصميم الموقع لشركة ثقافية). والشركة (بتاع كله) يعني تتعامل في كل شيء يأتي بالمال : بناء - تجارة - لوجستيات- الطاقة - الاثاث والديكور - الزراعة - الطب - السياحة ياسبحان الله : أي شيء تريده تجده لديهم ، باختصار ليس لديهم اختصاص محدد.

عناوينهم هي:

في اسطنبول تركيا :

İstanbul Cd. Kaya Millenium № Merkezi Kat:5 N:130

Beykent - Beşiktaş, Ekmece - İstanbul

Turkey

16 07 871 212 90+

17 06 871 212 90+

info@rotamgrup.com

عنوانهم في بغداد:

Almansur N:162/14

Baghdad - IRAQ

70 41 362 790 964+ :

25 09 199 790 964+

info@rotamgrup.com

عنوانهم في دبي  
Beirut St. N:12/8  
Al-Qusays - DUBAI  
12 92 998 50 971+ :  
info@rotamgrup.com

يرجى من الاصدقاء المحققين أن يتحققوا من صحة هذه العناوين، وإذا كانت الارقام هي لهواتف نقالة وليست هواتف أرضية ثابتة.

هل هذه شركة سرية؟

الشيء المثير للدهشة أن هناك حوارات كاملة اجريت مع مدير الشركة من قبل مراسل موقع يختص بالاستثمار في النجف ولكن دون ذكر اسم المدير. هل هي غفلة المراسل؟ [انظروا هنا](#). ربما ليست غفلة ففي هذا التقرير ([هنا](#)) المؤرخ في ٢٠١١/٠٩/١٢ يقول كاتبه بالحرف الواحد "وقال رئيس مجلس إدارة الشركة الذي رفض الكشف عن اسمه ان المبنى يمتاز بالإضافة إلى بناية القصر الثقافي ..."

رفض الكشف عن اسمه؟ هل هو سر أمن قومي؟ كيف يذكر اسم الشركة ولكن رئيس مجلس الادارة يرفض الكشف عن اسمه؟؟

لاحظت أنه في الاخبار الحديثة لهذا العام ٢٠١١، اختفى اسم رئيس الشركة، وصارت الحوارات تجري كما في المثالين السابقين بدون ذكر اسمه ، ولكن في اخبار ٢٠١٠ كان الاسم هو فسيم جلبي، وبالتركي يكتب Vasim Celebi اسم تركي لا غبار عليه ولا يستطيع أحد أن يقول شيئاً عنه، وفي بعض التقارير الاخبارية ذكر اسم فسيم كما [هنا](#) وفي غيرها ([هنا](#)) كتب الاسم (وسيم)، والخبر نشر في عام ٢٠١٠ شنو القصة؟

لا يوجد على الانترنت اي معلومات عن الشركة عدا موقعها الغامض، ولاشيء هناك عن صاحبها رغم ان الاخبار التي تصدر عن النجف تتحدث عن (شركة عريقة) علما ان ثلثي مشاريع النجف اسندت اليها. وهذا وحده يجعلك ترتاب.

ولكن نلتقط معلومات هنا وهناك من شذرات الأخبار والتعليقات عليها ، والمعلقون مصدر مهم للمعلومات: ربما يعرفون صاحب الشركة او ربما يتحدثون عن شخص آخر . لا يمكن التأكد، ولكن على أية حال أورد لكم ما وجدته :

خبر: [كشف مصدر مطلع](#) في محافظة النجف الاشراف عن احالة ٦٤ مشروعاً من مشاريع المحافظة لصالح شركة تركية للمقاولات بأمر من المحافظ عدنان الزرفي . و قال المصدر ان شركة روتام التركية والتي [ترجع ملكيتها الى عدنان الزرفي](#) تقع بالقرب من محطة وقود بإسم الزرفي في مدينة غازي عنتاب التركية.

وأضاف المصدر ان الشركة التي اتخذت من ثلاثة كرفانات مقراً لها ، تلعب دور السمسرة للشركات التركية على المشاريع المحالة اليها ، مع الابقاء على اسم الشركة غطاءً .

++



تعليق في مكان آخر [\(هنا\)](#)

قامت شركة روتام عن بيع قصر الثقافة المحال لها ب ٩٩ مليار دينار الى شركة اخرى تركية بقيمة ٦٠ مليار وما تواجد وسيم التركماني في الموقع الا مجرد غطاء كما وقامت شركة روتام ببيع المقاوله الخاصه بشارع الروان والتي قيمتها ٩ مليار الى شركة اخرى ب ٦ مليار ونفس الدور يلعبه وسيم التركماني. كما تم تحويل مقاوله تنظيف مدينة النجف ٩ مليار خلال ٧ اشهر الى شركة تركية شكلية يدورها من الخلف وسيم التركماني. جميع المهندسين الذي عينهم الزرفي في المحافظة هم من كتلة الوفاء التي يقودها هو ++

٢٠١١/٠٨/٢٧

وسيم قبل دعوة كاظم منسي وحيدر الميالي وفلاح حسن المهندس مستشار المحافظ اخذ من اصدقائه \$٢٥٠ (ألف؟) ليدخلوا كشركاء معه وبهذا المبلغ اشترى الفيلا والمكتب والسيارة التي استضاف الوفد فيهم مع لمة حبايب شوية وبعد حصوله على مشروع قصر الثقافة واستلامه ٢٥% سلفة دفع للمحافظ وزمرته حصتهم وطرد اصدقائه ولم يسدد لهم المبلغ.

++

أبو ليث ٢٠١١/٠٨/٢٧

هنيئاً للنجف بالمدعو وسيم التركي صاحب شركة روتام التركية ، المدعو وسيم التركي هو أحد المستفيدين من مذكرة التفاهم واحد أصحاب عدي صدام ، أنه تركماني من كركوك أصلا ، يسكن تركيا ، ومطلوب في الامارات العربية المتحدة وعليه القاء قبض حال دخوله الامارات لأصداره صكوك بدون رصيد وكذلك قضايا مالية. وهنيئاً لمجلس المحافظة بالمقاولات التي احيكت له ( مناقصة تشييد قصر الثقافة بمبلغ يتجاوز مئة مليار دينار ، مشروع تبليط شارع الروان ، تبليط الشارع الموازي لجامعة الكوفة ) وكذلك احالة تنفيذ فندق النجف الى شركة وهمية تركية على اساس انه من جماعة وسيم التركي . ألا كان بالامكان شراء سيارات تنظيف بعدد مئة من قبل الدولة وجعل الناس العاطلين عن العمل تستفيد كسواق فيها وكذلك عمال التنظيف ( من هي شركة البيرق )

[التعليقان الاخيران](#) كانا على خبر إلغاء عقد شركة البيرق التركية لتنظيف شوارع النجف.[\(هنا\)](#)

++

، ولكن ربما يكون الخبر الأضبط عند منوشهر الإيراني الذي راح يطارد الاخبار اينما ذكر اسم قصر الثقافة لنشر التعليق نفسه الذي اترجمه لكم فيما يلي ويقول انه ينشره لأن النجف تهمة بصفته شيعيا ايرانيا. وادرج الى جانب اسمه عنوان بريده الالكتروني وقد كتبت له للاستزادة من معلوماته ولكنه لم يرد حتى الان. يقول في تعليقه [\(هنا\)](#) بتاريخ ١٤ شباط ٢٠١١:

ايها السادة ، اعلن بان النجف سوف تتوج عاصمة للثقافة الاسلامية في ٢٠١٢ وان مشروع المدينة الثقافية للنجف منح لشركة تركية اسمها روتام غروب (مجموعة روتام) . وحسبما سمعنا من تركيا ليس هناك مجموعة مثل هذه في تركيا، ولكنها تسمية تسمي نفسها بها. تأسست الشركة في ٢٠٠٣ برأس مال قدره ١٥٠ الف دولار وصاحبها تركماني عراقي اسمه وسام طارق عبد العزيز . وقد غير وسام جنسيته واصبح مواطنا تركيا وغير اسمه الى فسيم جلبي vasim celebi وقدم نفسه الى الجانب العراقي كمواطن تركي وغطى على تاريخه السابق في العراق. ووالداه يعيشان في كركوك بالعراق وكان وسيم طارق عبد العزيز شريكا في شركة الطيار المحدودة التي لها عقود كثيرة في العراق خلال فترة صدام حسين . كانوا شركاء

مع عدي صدام حسين في كثير من المشاريع مثل توفير شاحنات مرسيديس في العراق وتجديد الكهرباء في منطقة الوزيرية في بغداد. وقد قدمت الشركة طائرة لصدام حسين اضافة الى ملايين الدولارات كرشى. بعد فترة صدام حسين ، ترك العراق بسبب مشاكل كثيرة وغير جنسيته واسمه. الان هو يسافر بجواز سفره التركي الى العراق وهو مذمور من تاريخه الماضي في العراق (ربما يفسر هذا امتناعه عن ذكر اسمه في الحوارات الاخبارية) وكان قد افلس بشكل تام ولكنه استطاع الحصول على بعض القروض والحصول على عقد النجف هذا بالاكاذيب وياظهار نفسه رجلا غنيا يدفع رشى ويقدم وعودا . خاصة بعلاقاته مع محافظ النجف عدنان الزرفي وكاظم منسي تمكن من الحصول على العقد. وقد حصل على المال من خلال شريك كردي في العراق واستطاع تدبير مشاريع هندسية مع شركات صغيرة عديدة في تركيا. وغير اسم اصحاب المشاريع الفنية الى اسم روتام ووقع العقد مع وزارة الثقافة ومحافظة النجف. وبسبب افتقاره للمال وعدم خبرته في البناء لم يستطع ادارة المشروع جيدا وضيع ثلاثة شهور لبدء الموقع وحفر الاساسات. ويقال ايضا ان المشروع في مستوى الاساسات ومتأخر ثلاثة شهور. وماسمعناه يسبب لنا القلق حول مستقبل المشروع وعدم اكماله في الوقت المحدد. ونحن كشبيعة ايرانيين نشعر بالقلق من فضيحة بسبب عدم اكمال المشروع لاننا ننتظر بفارغ الصبر عام ٢٠١٢ لتتويج النجف الاشراف عاصمة الثقافة الاسلامية . ندعو ونأمل ان تساهم هذه المعلومات والتحذير في اكمال المشروع. منو شهر ملائيان - طهران

++

هناك صورة لبعض اعضاء البرلمان وهم في زيارة لمشروع قصر الثقافة، ولكن الصورة بدون توضيح ، فهل الذي في الصورة هو رئيس الشركة وسيم جلبي؟ لأنك لو بحثت في صور كوكل عن صورة للسيد وسيم لن تجد الا هذه .



**والخير غير المؤرخ** يقول "قام وفد من أعضاء مجلس النواب العراقي بزيارة مشروع قصر الثقافة، أحد أهم المشاريع الاستثمارية التي تقوم بإنشائها محافظة النجف الأشرف بالتعاون مع وزارة الثقافة. وتمت زيارة الوفد الذي ضم كلاً من النائب صادق اللبان والنائب بتول فاروق والنائب طالب الجعفري، بحضور السيد رويضي عبد الهادي مدير مكتب السيد المحافظ والسيد رشيد جبار ممثلاً لوزارة الثقافة. والتقى الوفد رئيس المهندسين السيد حيدر عبد الأمير عبد الله رئيس دائرة المهندس المقيم في المشروع الذي أوضح خطوات الإنشاء والمدة الزمنية وبعض مكوناته، ثم التقوا السيد وسيم الجلبي رئيس مجلس إدارة شركة (روتام) التركية المنفذة للمشروع الذي قدم شرحاً تفصيلياً عن المشروع مؤكداً تعهد الشركة بتسليم المشروع كاملاً. وأوضح الجلبي إن مشروع قصر الثقافة يعد من المشاريع النادرة في العالم ولا يوجد مثيل له حتى في الدول الأوروبية، مبيناً أن قاعة المؤتمرات وحدها ستكلف ٢٢ مليون يورو، وأن النظام الصوتي سيتم بواسطة شركة ألمانية لانجازه، وقد وصلت جميع المواد والمستلزمات لإكمال البناية ومن مناشئها العالمية رغم

الصعوبات التي واجهتنا بسبب البيروقراطية الإدارية المزعجة. وأكد أعضاء الوفد على ضرورة أن يكون هناك وعي عند الناس حول فخامة هذا المشروع مبدئين ارتياحهم لسير العمل). **هل الصورة لرئيس المهندسين ام لرئيس شركة روتام؟**

++

### رائحة الفساد

وحسب أصول العراق الجديد ، يبدو أن هناك فسادا مستترا كبيرا في المشروع كما يوحي به **هذا الخبر** حول استقالات واسعة وانتقادات. (قال عضو الكتلة جواد الكرعاوي إن "كتلة الاحرار في مجلس محافظة النجف قررت الانسحاب بالكامل من رئاسات لجان مشروع النجف عاصمة الثقافة الاسلامية لعام ٢٠١٢ بسبب التدخل في عمل اللجان وتغيير متعجل في المسؤوليات من دون مبرر"، مبينا أن "قرار الانسحاب ليس تعاطفا مع كتلة شهيد المحراب بل هو قرار فردي من قبل كتلة الاحرار". ووضح الكرعاوي أن "كتلة الاحرار لن تعود الى رئاسة اللجان في المشروع بسبب عرقلة العمل من قبل بعض الجهات"، مشيرا في الوقت ذاته الى أن "موقف وزارة الثقافة ضعيف في هذا المجال". وقال رئيس مجلس محافظة النجف فايد الشمري في استقالته أنه "قدم استقالته من رئاسة اللجنة الادارية ومن عضوية اللجنة العليا لمشروع النجف عاصمة الثقافة الاسلامية عام ٢٠١٢ لعدة أسباب إدارية وأخرى رافضة لتدخلات سياسية في الملف، ومنها التدخل الواضح للأحزاب السياسية في طلب إجراءات حسابية غير دقيقة وعدم إستشارة إدارة المشروع في عملية تعويض بعض الشخصيات المنسحبة من المشروع كما حصل بعد إنسحاب الدكتور [ محمد بحر العلوم ] احد أعضاء اللجان في المشروع لاسباب صحية والذي تم تعويضه دون الرجوع الى الادارة بالاضافة الى ضعف التنسيق بين اللجان المعنية بالمشروع. وكانت كتلة شهيد المحراب قد اعلنت في تموز الماضي انها سلمت مجلس محافظة النجف أدلة ووثائق عن حجم الفساد المالي الذي طال العديد من مرافق مشروع مدينة النجف عاصمة الثقافة الاسلامية ٢٠١٢، وأن الادلة والوثائق تثبت تورط مسؤولين بالفساد.

**الملف مفتوح في انتظار مشاركات وتأكيدات وتحقيقات من أصدقاء في تركيا. وقد تطوع فريق من الأصدقاء للبحث والتحقيق ونبدأ في نشر النتائج التي توصلوا اليها في [الحلقة الرابعة هنا](#).**

### النجف بلاد الأفيال: القصر العجيب - ٤

الحلقات 1 - 2 - 3

### تحقيق عشتار العراقية وفريق المحققين

كما أخبرتكم **هنا** أنه بفضل عمل الفريق استطعنا الوصول الى نتائج مبهرة وسريعة في شأن شركة روتام الغامضة التي يروج لها المسؤولون عن نهب النجف أنها (شركة عريقة) وسوف نقسم المعلومات التي وصلتنا الى :

١- تشريح مقر الشركة على الأرض

٢- تشريح الموقع الافتراضي على الانترنت

أولاً : الموقع على الأرض:

كما بينا في الحلقة الثالثة [هنا](#) ، للشركة موقع افتراضي (سوف نأتي على تشريحه لاحقا) يدرج عناوين الشركة في اسطنبول وبغداد ودبي. وكانت الهواتف الموضوعة تحت كل عنوان هي : ارضية بالنسبة لعنوان تركيا ، وهواتف نقالة بالنسبة لعنواني بغداد ودبي. (وكما يقول المثل العشتاري: نقال كفل نصاب والثنين خارج الخدمة)

عنوان بغداد هو : المنصور رقم ١٤/١٦٢ وهو رقم غامض لاينفع في الوصول اليه. وكما يقول أخونا المحقق (ص) "محلات منطقة المنصور تبدأ بالرقم ٤٠٠ والترقيم في بغداد محلة/زقاق/دار او مبنى"

أما عنوان تركيا فقد كان بالضبط :

شارع اسطنبول - مركز كايا ميلنيوم - الطابق الخامس - رقم ١٣٠  
بويوك جقمجة - اسطنبول/تركيا

استعنا بالشباب العراقي في موقع (العراق للإحصاء والمسح ISS)



فكان جوابهم مرفقا بالصور في وقت قياسي هو التالي:  
صورة العنوان على موقع شركة روتام :



إضغط على الصورة لتكبيرها

انظر الى السهم الحمراء ، صورة العنوان على موقعهم لا تشير الى شارع اسطنبول كما ذكر على العنوان المكتوب ، واذا ذهبنا الى العنوان حسب هذه الخارطة سنجد العمارة التالية



عرفنا من الحلقة السابقة أن العناوين المدرجة على موقع شركة روتام التركية على الانترنت مبهمة فهي إما ليست كاملة مثل عنوان بغداد ودبي، وإما خاطئة كما الحال في عنوان تركيا، ولكن المهم ان هناك هاتفا أرضيا في المقر التركي، وهذا يعني أن هناك من يرد باسم الشركة في مكان ما في اسطنبول حتى لو كان المقر وهميا. قام المحقق (ص) بالاتصال بذلك الهاتف فردت عليه موظفة تركية (لدينا اسمها) وأكدت ان هذه هي شركة روتام وصاحبها وسيم الجلي ، وأن مشاريع الشركة تتركز في **الانشاءات والسياحة** خاصة في مصر ولبنان ودبي وجنوب العراق، وعن المشاريع في العراق قالت " **نستعد للانتهاء من مشروع كبير جدا في العراق ولا نريد تقديم اي تفاصيل عنه لأنه مفاجأة كبيرة، وسيتم الانتهاء منه في غضون عدة اشهر**" وامتنعت عن أي تفاصيل اخرى لأنها غير مخولة بالحديث.

ماذا يعني مشروع هو مفاجأة كبيرة لهذا لا يمكن تقديم تفاصيل عنه؟ هل هو سر يحضر في سراديب النجف؟ هل هو عفريت يختفي في قمقم؟ هل هو موضوع نبخته في غار عشتار ولايمكن الحديث عنه قبل انتهاء التحقيق فيه؟ إنه مشروع من طابوق واسمنت ويبنى على الأرض، وقد كتبت عنها كل المواقع الاخبارية ، بل هناك موقع على النيت مخصص لاعلان النجف عاصمة ثقافية، اضافة الى ان حكومة النجف كانت كل شوية تأخذ طلابا او نوابا او صحفيين او ادباء للاطلاع على خرائط المشروع، فكيف يكون مفاجأة لايمكن الحديث عنها؟ ثم قولها انه سيتم الانتهاء منه في **غضون عدة أشهر**، يوحي بأن المشروع لن ينتهي ويسلم في تشرين ثاني ٢٠١١ كما كان التعهد سابقا.

المحقق (د) اتصل ايضا بالشركة وأجاب صوت نسائي (يمكن نفس الموظفة) التي قالت ان الشركة **إنشائية** ولديها ورش في جنوب العراق ولم توضح أكثر. ولكن في سجلات الهاتف في تركيا، رقم الهاتف مسجل باسم شركة **سياحية** وليست انشائية "شركة روتام للسياحة الدولية، شركة محدودة تركية " واسمها بالتركية : Rotam turizm uluslararası tic ltd sti فمن أين جاءت الشركة بالخبرة الانشائية؟

عاد المحقق (ص) ليتصل بصديق له في النجف، فقال له أن المشروع مايزال مجرد أعمدة وأن أمامه مدة طويلة ليكتمل ووعد بالتقاط صورة للمشروع. ولكن أهم ماقاله أن الشارع النجفي يتحدث ان هذا المشروع **كذبة** وان **الشركة التركية فالصو**، حسب تعبيره، و مشروع مجاري النجف، ايضا فالصو، حيث تم حفر الشوارع ولكن لاتوجد اعمال حقيقية، والوضع بحسب قوله مقلوب رأسا على عقب. الشارع يتحدث عن ضياع مبلغ ٥٣٠ مليون دولار تم رصدها لتطوير البنية التحتية في النجف.

## ثانيا - تشريح الموقع الافتراضي على النيت

موقعهم على الانترنت هو **هنا**. وقد أوضحت لكم رأيي فيه **هنا**، وكيف أنه لا يحوي اي اسم لمدير او غفير، ولا أي اسم للاتصال، علاوة على استخدام حكم وأقوال مأثورة لكتاب ومفكرين غربيين، مما لا يتناسب مع موقع شركة أعمال، رغم ان اللجوء الى هذه الطريقة هو للتأثير على الزبون فيتصور انه يتعامل مع مفكرين وأصحاب أخلاق ومباديء، ولكنني اعتقد أن الغلو في هذا المجال يأتي بنتيجة عكسية. وقد أيدني في شكوكي بالموقع ، المحقق (د) وهو خبير مواقع انترنت في تركيا، حين كتب يقول "دومين

الشركة نفسه مجهول وهذا شيء غريب في الشركات عندنا" وأوضح بأنه عند الاستعانة بمواقع التحري عن الدومين مثل موقع whois وإذا وضعنا اسم شركة روتام للاستفسار عنها :  
<http://whois.domaintools.com/rotamgrup.com>

"ستلاحظين ان ليس هناك اي معلومات حول اي شيء" وفي الواقع أنهم قاموا بتسجيل الدومين عبر موقع اسمه PrivacyProtect.org الذي يسجل الموقع باسمه (حماية للصاحب الاصلي) ولكنه يكتب تحذيرا انه لا يسمح بأية مراسلات حول الموقع المنشأ عبره وأن علاقته تنتهي بتسجيل الموقع. وكما يقول المحقق (د) :  
"شيء آخر لفت نظري هو في العادة على الاقل مواقع الشركات التركية فيها رابط **اتصل بنا** يكتبون اسم الشركة الكامل وصفتها هل هي شركة شخص ام شركة متحدة ام مساهمة ويكتبون ايضا اختصاصها".  
وقد لاحظ شباب **(العراق للاحصاء والمسح)** غرابية الموقع بالقول "الموقع فارغ وما به اي تفاصيل وعليه مشتبه بأنه شركة وهمية وهو شبيه بالمواقع الاخرى التي لا تحتوي على معلومات دقيقة"

وشيء آخر لاحظته أنا على تسجيل الموقع، أن توقيتات انشائه وانتهائه تتوافق مع توقيتات عقد انشاء قصر الثقافة. وكان الموقع تأسس خصيصا لذلك . أي أن الشركة (العريقة) في الواقع لم يكن لها اي موقع على الانترنت قبل المفاوضات لتوقيع عقد اقامة المدينة الثقافية في النجف. تاريخ تسجيل الموقع في ١٢ مارس ٢٠١٠ على أن ينتهي في ١٢ مارس ٢٠١٢ وهو الموعد الرسمي لتسليم القصر، وإن كان وسيم الجبلي قد تعهد بتسليمه قبل ذلك بثلاثة شهور اي في نهاية عام ٢٠١١.

++

هنا يدخل المحقق (أ) الذي انعطف بالتحقيق منعطفا آخر، فجاء لنا بمعلومات طريفة ومذهلة وضعت المسمار في نعش موقع الشركة. **انتظروني في الحلقة القادمة والأخيرة.**

## النجف بلاد الأفيال: القصر العجيب - ٦

الحلقات السابقة : 1- 2- 3- 4- 5

### تحقيق عشتار العراقية وفريق المحققين

طرأت على ذهن المحقق (أ) فكرتان لم تخطر لي أو للمحققين الآخرين، وهذا ما يعنيه العمل ضمن فريق، الواحد يكمل الآخر. الفكرة الأولى أنه بحث في موقع يبحث عن الشركات (المحترمة) و(العريقة) المسجلة في السجلات التجارية في أي مكان في العالم، ويحدد لك مستواها، وهذا الموقع **هنا**، وغني عن القول أن هذا الموقع لم يتعرف على الشركة.

الفكرة الثانية : أنه استخدم آلة بحث الصور في جوجل، أي يضع الصورة من موقع الشركة على آلة البحث فتكشف له الآلة اذا كانت الصورة خاصة بالموقع او انها نشرت سابقا في مواقع أخرى. اتضح أن الصور الموضوعية في موقع الشركة والتي يعتقد الرائي انها من انجازات الشركة (منتجات وفلل، وملاعب رياضية، وجرارات زراعية ، ومستشفيات، ومولات، ومسكن ، وشوارع الخ ) كلها مأخوذة من مواقع أخرى، انها صور عامة على الانترنت وليس من منشآت الشركة (العريقة) وفي الواقع أن الشركة لم تضع صورة لعملية قامت او تقوم بها. والصور تجدها على مواقع شركات في الفلبين او في اسبانيا او البرازيل او كندا الخ. شيء غريب ان الشركة لم تضع ايا من الصور التي وضعتها في الاخبار عن مشروعها المفاجأة ، لا بوابات ولا اعمدة ولا عمال. غريبة ، أليس كذلك ؟ تعالوا معنا نقوم بجولة الصور، كما فضحها المحقق (أ).

إذهب الى صفحة الانشاءات في الموقع [هنا](#) ستجد سلايد صور قد تظن انها نماذج من انشاءاتهم:  
صورة المول (السوق التجاري)



ضعه على آلة البحث عن الصور ستظهر لك ٣٣١ نتيجة للصورة ويبدو انها شهيرة جدا. هذه هي صفحة آلة البحث مصورة:

JPG from rotamgrup.com x mare mall din lume

About 331 results (0.21 seconds)

Image size:  
350 x 240

Find other sizes of this image:  
All sizes - Small

Best guess for this image: [mare mall din lume](#)

[s a deschis cel mai mare mall din lume - YouTube](#)  
[www.youtube.com/watch?v=Wtay7h035AUJ](#)  
16 Sep 2011 - 45 sec - Uploaded by travelmixchannel  
s a deschis cel mai mare mall din lume. travelmixchannel 470 videos.  
Subscribe Alert icon Subscribed. Sign in or ...

[Visually similar images](#) - [Report images](#)

صورة العمارات السكنية :

Google

JPG from rotamgrup.com x conjunto habitacional

About 116 results (0.21 seconds)

Image size:  
350 x 240

Find other sizes of this image:  
All sizes - Small

Best guess for this image: [conjunto habitacional](#)

[Conjunto Habitacional Vila Rica - Wikipedia, a enciclopédia livre](#)  
a enciclopédia.org: Conjunto Habitacional Vila Rica - [Transferir esta página](#)

[Conjunto Habitacional Vila Rica](#) - Origem: Wikipédia, a enciclopédia livre. O termo [conjunto habitacional](#) refere-se ao conjunto de prédios que compõem o [Vila Rica](#).

[File:Conjunto Habitacional Vila Rica.jpg - Wikipedia, the free...](#)  
an uploaded copy of the Conjunto Habitacional Vila Rica

[File:Conjunto Habitacional Vila Rica.jpg](#) - From Wikipedia, the free encyclopedia. Jump to navigation, search. File:File:Vila Rica Vila Rica, Colômbia image ... 1 image

[Visually similar images](#) - [Report images](#)

لها في آلة البحث ١١٦ نتيجة.



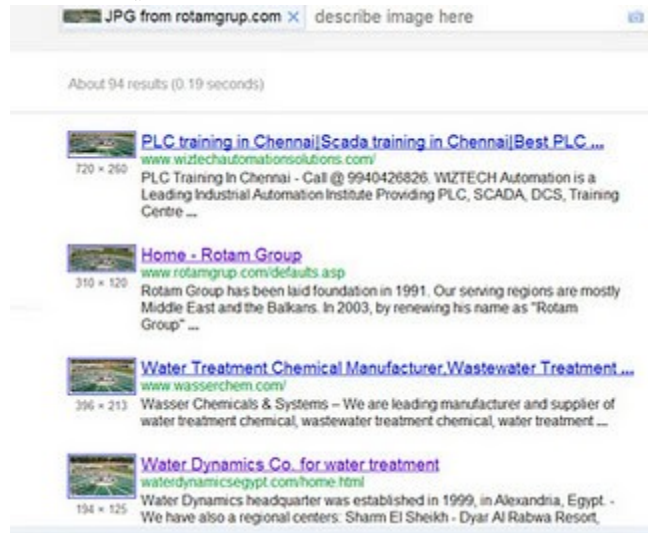
صورة المنتج :



لها ٦٠ نتيجة في أماكن مختلفة من العالم.  
صورة الجامعة :



لها ١٢٣ نتيجة ، من ضمنها في هذا الموقع [هنا](#).  
صورة مشروع معالجة المياه له ٩٤ نتيجة في آلة البحث:



صورة الحفارة :

مأخوذة من موقع روسي [هنا](#) .



صورة المستشفى :



موجودة نسختها في موقع كازاخستاني [\(هنا\)](#) ومكتوب عليها انها لمستشفى امريكي، وهلم جرا ..

++

السؤال الذي أود أن أسأله: لماذا النجف (المقدسة) فيها كل هذا الفساد؟ لماذا يسهل على الناجيري النصاب أن يضحك على النجفيين فيبيع لهم [القطار الطائر](#)؟ لماذا يسهل على اللندني ان يوحي لهم بأنه سيبنى ٢٠٠٠ شقة خيالية في [خلال شهرين فقط](#)؟ لماذا يسهل على التركي النصاب أن يضلل النجفيين بقصره السري العجيب؟

أقول لكم السر، لأن آية الفساد اربع:

- ١- ان يعاد تنصيب محافظ تدور حوله الشبهات
- ٢- أن يعهد نفس المحافظ بأكثر مشاريع المحافظة لشركة بذاتها بشرط ان تكون وهمية او أنية اقيمت خصيصا من اجل النصب وليس من اجل تحقيق انجاز حقيقي
- ٣- ان يكون الطنين الإعلامي اكبر من الإنجاز، للتغطية والتعمية والتصبير.
- ٤- الا يكون هناك من يدقق او يحاسب او يراجع او يتعب ساعتين على الانترنت حتى يكتشف الحقيقة. سيظل هذا الملف مفتوحا لأي معلومات إضافية. مع كل الإمتنان لشباب المحققين الذين ساهموا في كشف الحقيقة. بوجودهم ، لم يعد طريق الحق موحشا لقلّة سالكيه.

غار عشتار <http://ishtar-enana.blogspot.com>